



قصة

في

3 دقيقة

إعداد وتصميم:

وقفية
منابر النور
لحفظ القرآن الكريم وفهمه

مقدمة

إلى ولي الأمر العزيز:

نعلم أنك حريص على استغلال وقتك مع أولادك، وأن الوقت طويل ويحتاج لعدة برامج وأفكار؛ حتى لا يمل الأولاد، ونعلم أنك حريص على توجيههم التوجيه السليم المنبثق من ديننا الحنيف، لذا نقدم لك قصصاً متنوعة حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين، وأوردنا معها فوائد متعلقة بالمفهوم الذي نستفيد من القصة لا بنص القصة، وهذه القصص قصيرة مع فوائدها بحيث لا تمل قارئها وسامعها، ولا تأخذ من الوقت شيئاً، وقد أوردناها لك على شكل سلسلة في كل قسم منها خمسة قصص، سنتابع نشرها بإذن الله تعالى.

وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى.

التعاون على البر

عن ثوبان رضي الله عنه قال: لما نَزَلَتْ: {وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ} قال: كنا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في بعض
أسفاره، فقال بعض أصحابه: أُنْزِلَتْ في الذهبِ والفضّة لو عَلِمْنَا أَيُّ
المالِ خيرٌ فنتخذَه، فقال: (أَفْضَلُهُ لِسَانُ ذَاكِرٍ، وَقَلْبُ شَاكِرٍ، وَزَوْجَةُ
مُؤْمِنَةٍ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ). رواه الترمذي.

الفوائد:

- بالتعاون نستطيع إنجاز الأعمال الكبيرة التي لا يستطيعها الفرد لوحده.
- التعاون يؤدي إلى الشعور بالقوة ونزع الضعف.
- التعاون أساس التقدم والإنتاج والنجاح والتفوق.
- بالتعاون نتغلب على المصائب والفتن والبلاء.
- التعاون طريق موصل لمحبة الله ورضاه وجنته.

التفاؤل

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ نَقِيضًا مِّنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِّنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبَشِّرْ بُنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ. رواه مسلم.

الفوائد:

- التفاؤل حسن ظن بالله عز وجل.
- التفاؤل يجلب السعادة إلى النفس والقلب.
- عند وقوع المصائب والبلاء علينا بالتفاؤل فرينا رحيم غفور كريم.
- في التفاؤل اقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

تفريج الكربات

عن طلحة بن عبيد الله أنَّ عمرَ رضيَ الله عنه رآه كثيرًا فقالَ : ما لك يا أبا محمدٍ كثيرًا؟! لعلَّه ساءتْكَ إمْرُهُ ابنِ عمِّكَ؟ يعني أبا بكرٍ، قالَ: لا وأثنى على أبي بكرٍ رضيَ الله عنه، ولكيَّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ عندَ موْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللهُ عنه كُربَتَهُ وأُشْرَقَ لَوْنُهُ، فما منعني أن أسأله عنها إِلَّا القدرُ عليها حتَّى ماتَ، فقالَ لَهُ عمرُ رضيَ الله عنه: إني لأعلمُها، فقالَ لَهُ طلحةٌ وما هي؟ فقالَ لَهُ عمرُ رضيَ الله عنه: هل تعلمُ كلمةً هي أعظمُ من كلمةٍ أمرَ بها عمُّهُ؟ لا إلهَ إِلَّا اللهُ، فقالَ طلحةٌ هي واللهِ هي. رواه أحمد

الفوائد:

- تفريج الكربات عن الناس سبب لتفريج كربات يوم القيامة.
- عند البلاء عليك بالذكر فإنه يشرح الصدر ويفرج الكربات.
- تفريج الكربات دليل حب الخير للآخرين.
- تفريج الكربات سبب لنيل القرب من الله تعالى.

تلاوة القرآن الكريم

عن عامر بن واثلة أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ، لَقِيَ عُمَرَ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ ابْنُ أَبْزَى، قَالَ: وَمَنْ ابْنُ أَبْزَى؟ قَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَاسْتَحْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ. رواه مسلم.

الفوائد:

- من تلا القرآن وأراد به رضا مولاه كان من المفلحين.
- القرآن عصمة عند البلاء والمصائب فيه النجاة والهدى والنور.
- القرآن هو حبل الله المتين فمن تمسك به وتلاه حق تلاوته فاز بنعيم الدنيا والآخرة.
- القرآن يهدي إلى الصراط المستقيم ويشفي صدور المؤمنين.

التوبة إلى الله

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنُ بِكَ، قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فدعا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، ويقولُ: إِنَّ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُم الصِّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُم بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ، قَالَ: بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. رواه أحمد.

الفوائد:

- التوبة سبب حب الله تعالى ورضاه لأن الله يحب التوابين ويجب المتطهرين.
- سعة رحمة الله تعالى للتائب، والتوبة سبب لذهاب الضيق وإزالة الهم.
- من تاب لله لم يعذبه ونجاه من كل بلاء ومصيبة.

خاتمة:

بعد هذه الجلسات الممتعة مع أولادك، يسرنا في وقفية
منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه وبالتعاون مع لجنة
مصاييح الهدى أن ندعو الله تعالى أن يوفقنا وإياك لبناء
جيل واع وفاعل، من المتمسكين بكتاب الله تعالى
والمتبعين لهدي رسوله صلى الله عليه وسلم.
وانتظرونا في السلسلة القادمة من هذه القصص بإذن الله
عز وجل.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.